

# مسلم 9401 قد عجب الله من صنعكما بضيفكما الليلة

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 01 3202

مصطفى العدوي

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه تحت باب اكرام الضيف وفضل ايثاره  
حدثني زهير بن حرب حدثنا جليل بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم الاشجعي. اسمه سلمان الاشجعي ابو حازم الذي يروي عن سهل بن سعد اسمه سلمة بن دينار  
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود يعني اصابني الجهد والتعب والمشقة وارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء  
الله العظيم ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلنا كلهن مثل ذلك رضي الله عنه ما في بيوتهن الا الماء لا والذي بعثك بالحق من عندي الا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله قال فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء؟ قالت لا الا قوت صبياني  
قال فاعلليهم بشيء. يعني تعلي لهم باي شيء باي علة اذا دخل ضيفنا فاطفئه السراج واليه انا نأكل اذا هو ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفئيه قالت فقادوا اكل الضيف فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال قد عجب الله من صنعكما بضيفكما الليلة حدثنا ابو قريب محمد بن العلاء حدثنا وكيل عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه  
فقال لامرأته ناويين من الصبي واطفيه السراج وقربي للضيف مما عندك قال فنزلت هذه الاية ويثيرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هنا سبب نزول الاية من طريقي وكيعني عن فضيل ابن غزوان  
ولوجه جليل ابن عبد الحميد ليس فيها آ عن السابقة ليس فيها نزول الاية فلحدثنا ابو قريب حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه  
او ليضيفه فلم يكن عنده ما يضيفه فقال الا هل الا رجل يضيف هذا رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال ابو طلحة وانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو حديث جرير  
وذكر فيه نزول الاية كما ذكره وكيع تحرر نزول الاية وتجمع طرق هذا الخبر والله اعلم لكن على ما يبدو انها صحيحة لكنها دارت على فضيل بن غزوان هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته